



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى

الدورة الثالثة والثلاثون

روما، إيطاليا، 9-13 مايو/أيار 2016

ملخص عن توصيات الهيئات الإقليمية والاجتماعات الرئيسية في الشرق الأدنى

موجز

تقدّم هذه الوثيقة موجزاً عن النتائج والتوصيات الأساسية التي توصلت إليها الهيئات الإقليمية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا في الفترة 2014-2015. وقد أخذت في الاعتبار اجتماعات الهيئات التالية: الدورة الثانية والعشرون لهيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى؛ والدورة الثامنة للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك؛ وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى والمنطقة الغربية. وهي تعرض أيضاً نتائج الاجتماعات الرئيسية، لا سيما نتائج اجتماعات منصة التعاون الإقليمي بشأن إدارة استهلاك المياه والإنتاج والجفاف؛ وحلقة العمل الإقليمية المتعددة أصحاب المصلحة عن الأمن الغذائي والتغذية، والاجتماعات الإقليمية بشأن الزراعة الصغيرة النطاق، والاجتماعات الإقليمية بشأن الثروة الحيوانية.

التوجيهات المطلوبة

قد يرغب المؤتمر في أن:

- يأخذ الهيئات في الاعتبار ويدعو البلدان الأعضاء إلى تنفيذ التوصيات الصادرة عنها؛
- يأخذ في الاعتبار الاجتماعات الرئيسية المعقودة؛
- يرحّب بإدماج حلقات العمل والاجتماعات الرئيسية في المبادرات الإقليمية بما يضمن تنفيذ توصياتها.



يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة لتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.

ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

المحتويات

الصفحة

- 3 أولاً - هيئة الغابات والراعي في الشرق الأدنى
- 4 ثانياً - الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة
- 6 ثالثاً- هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى والمنطقة الغربية
- 7 رابعاً - هيئة الزراعة والأراضي واستعمالات المياه في الشرق الأدنى
- 8 خامساً - منصة التعاون الإقليمية بشأن إدارة استهلاك المياه والإنتاجية والجفاف في النظم الزراعية
- 9 سادساً- حلقة العمل الإقليمية المتعددة أصحاب المصلحة عن الأمن الغذائي والتغذية
- 10 سابعاً - الاجتماعات الإقليمية بشأن الزراعة الصغيرة النطاق
- 11 ثامناً - الاجتماعات الإقليمية بشأن القضايا ذات الأولوية المتعلقة بالثروة الحيوانية

أولاً - هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى¹

1- عُقدت الدورة الثانية والعشرون لهيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى في تلمسان، الجزائر في 13-17 ديسمبر/كانون الأول 2015. وحضرها 29 ممثلاً عن 14 بلداً من البلدان الأعضاء وثلاثة ممثلين عن منظمات حكومية دولية وإقليمية. وقد نظّم الأسبوع الرابع للغابات في الشرق الأدنى بالتوازي مع دورة الهيئة، وحضره 137 مشاركاً من خمسة بلدان و15 من الشركات الوطنية والمنظمات غير الحكومية.

2- وفي ما يتعلق بالمسائل التنظيمية والمتعلقة بالسياسات، أصدرت الهيئة التوصيات التالية:

- دعم وضع استراتيجية إقليمية للغابات والمراعي تشمل خطط عمل رامية إلى تحسين نوعية المعلومات المتعلقة بالغابات والمراعي في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وتنفيذ إجراءات شاملة وتقديم الإرشادات بشأن التنسيق والتعاون بين البلدان والفاو لأجل تطوير هذه الاستراتيجية.
- تعزيز سياسات البلدان واستراتيجياتها المتعلقة بالغابات والمراعي؛ وإبراز مساهماتها في التنمية الوطنية على المستويات البيئية والاقتصادية والاجتماعية؛ واستكشاف ارتباطها بتغير المناخ والأمن الغذائي، وغيرها من المجالات والقطاعات المهمة في الإقليم.
- تقديم الإرشادات بشأن التنسيق والتعاون للأعضاء والفاو في ما يتعلق بتنفيذ الالتزامات الدولية المرتبطة بالغابات والمراعي على المستوى الإقليمي.
- تشجيع البلدان على تعزيز المشاركة الشاملة للمجتمعات المحلية في جهودها الإنمائية الوطنية وتنفيذ إصلاحات في إطار السياسات والإطار القانوني لتأمين الظروف الملائمة لجذب تمويل القطاع الخاص لقطاع الغابات.
- على البلدان أن تنظر في كيفية تعميم دمج المنظور الجنساني في سياساتها وبرامجها المتعلقة بالغابات والمراعي، وتبادل الخبرات بشأن مبادرات المساواة بين الجنسين والشباب لتحسين فهم هذين الموضوعين.
- على البلدان أن تنظر في المعايير والمؤشرات المقترحة باعتبارها إطاراً شاملاً لإدارة الغابات والمراعي على نحو مستدام في الإقليم بمثابة إطار عمل شامل، وأن تقوم بمشاورات وطنية لتحديد ما سبق تنفيذه على المستوى الوطني، وأن تحدد المؤشرات المحتملة التي يمكن تطبيقها، وأن تبلغ عن نتائج اختبار تطبيقها في مواقع تجريبية مختارة في البلد.
- التشجيع على توفير ظروف سياساتية وقانونية ملائمة لجذب تمويل القطاع الخاص لقطاع الغابات والمراعي بالنسبة إلى الشركات الصغيرة والكبيرة الحجم.

¹ يتاح التقرير الكامل للدورة الثانية والعشرين لهيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى وجميع وثائق الدورة بالكامل على الموقع الإلكتروني التالي:

- تشجيع البلدان على صياغة مشاريع وبرامج أكثر مراعاةً للتكيف مع تغيّر المناخ، نظراً إلى ارتباطه بالغابات والمراعي في الإقليم.
 - دعم ترشيح معالي وزير الزراعة اللبناني لرئاسة الدورة الثالثة والعشرين للجنة الغابات التي ستعقد في شهر يوليو/تموز 2016، وذلك مراعاةً لمبدأ التناوب الجغرافي.
- 3- وفي ما يتعلق بالمسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية، أصدرت الهيئة التوصيات التالية:
- المساعدة في اعتماد المعايير والمؤشرات في الإقليم وتحديد المجالات التي تحتاج إلى مزيد من الدعم، عن طريق مجموعات عمل جديدة أو قائمة في إطار لجنة الغابات.
 - دعم تنفيذ إصلاح الغابات والمناظر الطبيعية في الإقليم وتقديم الإرشادات بشأن بناء القدرات والتدريب على استخدام تكنولوجيات جديدة في مجال مراقبة الأراضي الجافة.
 - تقديم الدعم لرصد مبادرات الاستصلاح القطرية ولوضع برامج استصلاح الأراضي الجافة، سعياً إلى تحقيق جملة أهداف منها تجنب أثر تدهور الأراضي.
 - اعتماد الإدارة المستدامة للتنوع البيولوجي في الغابات والمراعي في الإقليم، بما في ذلك مراقبة أنواع النباتات.
 - تطوير إدارة القادرة على التكيف لتعزيز صمود الغابات والمراعي في الإقليم.
 - تقديم المساعدة لتعميم المنظور الجنساني في سياسات الغابات والمراعي وإشراك الشباب في مبادرات على المستوى القطري.
 - دعم البلدان لتقدير قيمة السلع والخدمات المتعلقة بالغابات والمراعي وتحسين التواصل في ما يتعلق بالغابات والمراعي.

ثانياً- الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة

- 4- عُقدت الدورة الثامنة للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة في مسقط، سلطنة عمان، من 12 إلى 14 مايو/أيار 2015. وحضر الدورة 21 مندوباً عن البلدان الثمانية الأعضاء ومراقبان اثنان. واستعرضت الدورة عمل الهيئة وتقريرها الإداري والمالي؛ ونظرت في مسائل مختارة تهمّ الإقليم بشكل خاص، مثل مكانة الأرصد السمكية والحد الأدنى الإقليمي لجمع المعلومات والإبلاغ، وتنمية تربية الأحياء المائية؛ واستعرضت عمل الهيئة، بما في ذلك تعزيز أمانتها العامة واعتماد برنامج العمل لعامي 2015 و2016.

- 5- وفي ما يتعلق بالمسائل التنظيمية والمتعلقة بالسياسات، فإن الهيئة:

- وافقت على أهمية اعتماد نهج ملموس إقليمياً لإدارة مصايد الأسماك وتنمية تربية الأحياء المائية، قائم على الطبيعة المشتركة للنظام البيئي البحري وموارد مصايد الأسماك التي يؤمنها في إقليم الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك؛
- اعترفت بالحاجة الملحة إلى صياغة إجراءات سياساتية منسقة لإدارة مصايد الأسماك على نحو فعال للعدد المتزايد من الأنواع المهمة على المستوى التجاري، ولضمان الاستفادة المستدامة منها؛
- أثنت على عمل مجموعة العمل المعنية بتربية الأحياء المائية، معترفةً بعدم القدرة على القيام ببعض الأنشطة المخطط لها بسبب قيود متعلقة بالميزانية؛
- أحاطت علماً بالمسائل الرئيسية التي تؤثر في العمل الفعال والتام لنظام المعلومات الإقليمي الخاص بتربية الأحياء المائية واعتماد شروط طاقم عمله مع تقدير الدعم الذي قدّمته دولة الكويت إلى نظام المعلومات الإقليمي الخاص بتربية الأحياء المائية؛
- أحاطت علماً بالنتائج التي توصلت إليها مجموعة العمل المعنية بإدارة مصايد الأسماك، مؤكدة على أهمية الأولويات الإقليمية المحددة، بما في ذلك التقييم المشترك لموارد مصايد الأسماك المشتركة وخطط الإدارة الإقليمية؛
- اعترفت، ببالغ القلق، بعدم إنجاز أي من الأنشطة ذات الأولوية التي حددتها مجموعة العمل المعنية بإدارة مصايد الأسماك خلال الفترة ما بين الدورات، ودعت البلدان الأعضاء إلى أن تكون سباقة في دعم وتنفيذ قرارات الهيئة وعملها؛
- اعتمدت مشروع التوصية رقم RECOFI/8/2015/1 المتعلقة بالحد الأدنى للإبلاغ عن البيانات والمعلومات بشأن تربية الأحياء المائية، ووافقت على الموعد النهائي لتسليم البيانات والمعلومات الإلزامية المتعلقة بتربية الأحياء المائية؛
- أحيطت علماً بأن البيانات التي تمّ الإبلاغ عنها في إطار التوصية رقم RECOFI/6/2011/1 المتعلقة بالحد الأدنى للإبلاغ عن البيانات توفر قاعدة ملائمة لمراقبة وضع عمليات مصايد الأسماك ومواردها، ولاتخاذ قرارات متعلقة بالإدارة؛
- قررت أن يشمل نظام المعلومات الإقليمي الخاص بتربية الأحياء المائية البيانات التي تم جمعها في إطار التوصية السابق ذكرها، واعترفت بالحاجة إلى وضع بروتوكول متفق عليه للوصول إلى البيانات، وإنشاء قاعدة بيانات موحدة ومتكاملة، وصادقت على نشر البيانات عن طريق نظام المعلومات الإقليمي الخاص بتربية الأحياء المائية.

وفي ما يتعلق بالمسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية، فإن الهيئة:

- نظرت في تعزيز الأمانة، بما في ذلك موقعها في بلد عضو في الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك، ووافقت على ضرورة مناقشة القرار الحالي بشأن الميزانية والعناصر ذات الصلة، والاتفاق عليه في دورة مخصصة لهذا الغرض في عام 2016؛
- أحاطت علماً بالعرض الذي قدّمته دولة الكويت لاستضافة المقر الرئيسي للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك وأمانتها، في حال تقرر نقله؛
- وافقت، بسبب القيود المستمرة في الميزانية، على تقليص أنشطة الفريق العامل المعني بإدارة مصايد الأسماك لتشمل الأولوية الأولى فقط ألا وهي التقييم الإقليمي لأرصدة أسماك الكنعد؛
- قلّصت عدد أنشطة مجموعة العمل المعنية بتربية الأحياء المائية ودمجت بعضها معاً؛
- جدّدت تأكيدها على استضافة دولة الكويت للدورة التاسعة للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك في مايو/أيار 2017.

ثالثاً - هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى وفي المنطقة الغربية

- 7- عُقدت الدورة التاسعة والعشرون لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية في دبي، الإمارات العربية المتحدة، في نوفمبر/تشرين الثاني 2014. وحضر الدورة 25 مندوباً، و10 بلدان من البلدان الأعضاء، ومجموعة مكافحة الجراد التابعة للفاو، وثلاث منظمات معنية بمكافحة الجراد الصحراوي. واستعرضت الهيئة العمل ما بين الدورات، بما في ذلك تقرير الهيئة الإداري والمالي، واعتمدت برنامج العمل لعامي 2015 و2016 وأصدرت التوصيات أدناه.
- 8- وفي ما يتعلق بالمسائل التنظيمية والمتعلقة بالسياسات، أوصت الهيئة بما يلي:
- أن يتواصل ممثل إثيوبيا وأمانة الهيئة مع السلطات المسؤولة في جيبوتي من أجل تفعيل مشاركتها في الهيئة ودفع مساهماتها ومتأخراتها السنوية؛
 - أن يزور أمين الهيئة كل من البحرين والكويت والمملكة العربية السعودية لاستعراض أنشطة الهيئة ودورها في إدارة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى أمام الوزراء المعنيين، وتقديم اقتراحات لدعم أنشطة الهيئة؛
 - أن يجري الاتصال بالسلطات المعنية في اليمن لتخصيص المساعدة التي يقدمها مجتمع المانحين إلى اليمن، وقدرها 1 350 000 دولار أمريكي، لعمليات مكافحة الجراد الصحراوي فقط.
- 9- وفي ما يتعلق بالمسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية، وافقت الهيئة على ما يلي:

- دعوة جميع البلدان الأعضاء إلى الدورة الثلاثين والذكرى الخمسين لتأسيس هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى على نفقة حساب أمانة الهيئة؛
- مضاعفة معدلات مساهمة البلدان الأعضاء، مع إيلاء الاهتمام الواجب للمراسلات الخاصة بكل بلد؛
- استحداث خارطة طريق بهدف تنفيذ الآليات المالية التي تتيح مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى، وإنشاء صندوق إقليمي للطوارئ لإدارة حالات الطوارئ الخاصة بالجراد الصحراوي، مع تخصيص مبلغ 150 000 دولار أمريكي من حساب أمانة الهيئة.

10- وعُقدت الدورة السابعة لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية في موريتانيا من 22 إلى 26 يونيو/حزيران 2014. وحضر هذه الدورة 16 مشاركاً وتسعة بلدان أعضاء (باستثناء ليبيا) والمجموعة المعنية بمكافحة الجراد التابعة للفاو وثلاث منظمات، ألا وهي: هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى واتحاد المغرب العربي والاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا. واستعرضت الهيئة جميع الأنشطة المنفذة منذ دورتها السادسة.

11- وفي ما يتعلق بالمسائل التنظيمية والمتعلقة بالسياسات، طلبت الهيئة من البلدان الأعضاء القيام بما يلي:

- إرسال خطط مشروع بشأن إجراء مسح خاص بالجراد الصحراوي ومكافحته في عام 2014، وفقاً لنظام الرصد المحدث الذي طوّره الخبراء خلال اجتماعهم الذي عقد في موريتانيا في يونيو/حزيران 2014 والذي تم إقراره خلال الدورة السابعة لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية؛
- مواصلة تنفيذ المقتضيات البيئية: رسم خرائط خاصة بالمناطق المعرضة للخطر بيئياً واستخدام نظام إدارة مخزونات المبيدات واعتماد إجراءات التخفيف في عمليات مكافحة واستخدام المبيدات الحيوية بشكل تدريجي؛
- رفع الاستنتاجات والتوصيات التي صيغت في إطار الاجتماع الوزاري في الجزائر العاصمة في عام 2015 إلى مجلس منظمة الأغذية والزراعة؛
- الطلب إلى أمانة الهيئة صياغة وتوقيع بروتوكولات اتفاق مع اتحاد المغرب العربي، والاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا، وسلطة ليبتاكو غورما والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا؛
- قيام البلدان الأعضاء والأمانة، استناداً إلى مبدأ التثليث أو بالاستحواذ، بتكوين حدّ أدنى من مخزونات المبيدات في بلد واحد من البلدان الموجودة في الطبيعة لاستخدامها عند الضرورة.

12- وفي ما يخص المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية، فإن الهيئة:

- وافقت على الحسابات السنوية للأعوام 2012 و2013 و2014 وعلى خطة العمل والميزانية للفترة 2014-2016.

رابعاً - هيئة الزراعة والأراضي واستعمالات المياه في الشرق الأدنى

13- يتم النظر حالياً في الهيئة في إطار المبادرة الإقليمية بشأن ندرة المياه، وهي لم تجتمع منذ جلستها السابعة التي عُقدت في عام 2012.

خامساً - منصة التعاون الإقليمي بشأن إدارة استهلاك المياه والإنتاجية والجفاف في الزراعة

14- عُقدت حلقة عمل بشأن "تيسير أعمال منصة التعاون الإقليمي الخاصة بمعالجة مسائل إدارة استهلاك وإنتاجية المياه وإدارة الجفاف في الزراعة" في القاهرة، جمهورية مصر العربية من 27 إلى 29 أكتوبر/تشرين الأول 2015، بوصفه نشاطاً يمثل نقطة تحول في مسار المبادرة الإقليمية بشأن ندرة المياه. وجمعت حلقة العمل هذه حوالي 100 مشارك على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، بما في ذلك المهنيين الحكوميين والخبراء وصانعي القرارات العاملين في مجال إدارة المياه الزراعية وإدارة الجفاف. وشارك في رعاية حلقة العمل معهد "دوتري" للمياه من أجل الأغذية، نبراسكا، الولايات المتحدة الأمريكية، وافتتحه وزير الموارد المائية في جمهورية مصر العربية.

15- وتمثلت أهداف حلقة العمل في ما يلي:

- اقتراح ومناقشة خطة العمل للفترة 2016-2017 بغية تفعيل منصة التعاون الإقليمية الخاصة باستهلاك المياه (تخفيض الاستهلاك)، وإنتاجية المياه (زيادة الإنتاجية) وإدارة الجفاف (والتأهب له) في الزراعة؛
- نشر "مقاييس" الإنذار المبكر التي تُكَمّل البيانات والمتطلبات التشغيلية الخاصة بعمليات رصد معايير المياه الرئيسية؛
- تحديد النظم الزراعية القطرية الفرعية حيث ستُجرى عمليات رصد معايير المياه الرئيسية؛
- تعيين الأدوار والمسؤوليات لتنفيذ مختلف عناصر خطة العمل؛
- تصميم ترتيبات مؤسسية فعالة لرصد الجفاف والإنذار المبكر بشأنه وذلك بغية إجراء عمليات تقييم المخاطر / وأوجه الضعف، ووضع خطط التأهب وإجراءات الاستجابة؛
- التوسع في استخدام الموارد المالية لدعم البلدان في مباشرة العمل بمنصة التعاون الإقليمي؛
- ورفع توصيات بشأن ترتيبات الحوكمة الأمثل لمنصة التعاون الإقليمي، بما في ذلك تشكيل اللجان الفنية والتوجيهية.

16- وأسفرت حلقة العمل عمّا يلي:

- إنشاء نظام رصد إقليمي موحد قائم على نظن الاستشعار عن بُعد بشأن "استهلاك المياه" و"إنتاجية المياه المستخدمة للمحاصيل" و"نظم الإنذار المبكر عن الجفاف"؛
- اتخاذ ترتيبات شراكة منظمة تنظيمياً جيداً وفعالة من شأنها أن تتيح لبلدان إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا الارتقاء بعملية الحصول على البيانات ونظم التشغيل والرصد في مجال "استهلاك المياه" و"إنتاجية المياه المستخدمة للمحاصيل" و"الإنذار المبكر عن الجفاف".
- ووضع خطة عمل على المستوى القطري تركز على النتائج، بما في ذلك تنمية القدرات ووضع البرامج الميدانية لفترة السنتين 2016-2017.

سادسا- حلقة العمل الإقليمية المتعددة أصحاب المصلحة بشأن الأمن الغذائي والتغذية

17- عُقدت الدورة الرابعة لحلقة العمل الإقليمية المتعددة أصحاب المصلحة عن الأمن الغذائي والتغذية في عمان، الأردن يومي 28 و29 أبريل/نيسان 2015، وشارك في تنظيمها كل من منظمة الأغذية والزراعة/المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا، ولجنة الأمن الغذائي العالمي والمكتب الإقليمي لبرنامج الأغذية العالمي في القاهرة، ضمن شراكة مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وجامعة الدول العربية. وتمثل حلقة العمل جزءاً من الحوارات السياسية التي تدعمها المبادرة الإقليمية بشأن بناء القدرة على الصمود في مجال الأمن الغذائي والتغذية.

18- وناقشت حلقة العمل خمسة محاور رئيسية هي:

- تحسين الأمن الغذائي والتغذية في إقليم الشرق الأدنى من خلال تعزيز التعاون والشراكة على المستوى الإقليمي.
- إطار العمل بشأن الأمن الغذائي والتغذية في ظل الأزمات الممتدة (والذي اعتمد في وقت مسبق خلال الدورة الثانية والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي في أكتوبر/ تشرين الأول 2015)
- المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية
- مبادئ الاستثمارات المسؤولة في الزراعة
- الإطار الاستراتيجي الإقليمي للحد من الفاقد والمهدر من الأغذية

19- وقد أوصت حلقة العمل بما يلي:

- تعزيز تنسيق الجهود والتعمق في تحليل القضايا المعقدة التي تواجه الأمن الغذائي والتغذية ودور نظم المعلومات المرتبطة بها، والتركيز بشكل خاص على تدابير الحماية الاجتماعية الخاصة بالأمن الغذائي والتغذية.
- إنشاء آليات متعددة أصحاب المصلحة على المستوى الوطني بغية تنفيذ المبادئ في إقليم الشرق الأدنى.

- إنشاء لجنة توجيهية لقيادة الالتزامات التي أسفر عنها المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية ومتابعة تنفيذها بين البلدان، فضلاً عن مناقشة التقدم المحرز في إطار حلقات العمل الإقليمية المتعددة أصحاب المصلحة التي ستعقد في المستقبل.
- دعم الوزارات والوكالات الفنية في تحقيق الأهداف المنصوص عليها في المبادئ، مع التركيز على إيجاد بيئة ملائمة كنقطة انطلاق لجذب استثمارات مسؤولة أكثر.
- تكثيف الجهود من أجل تنفيذ الإطار الاستراتيجي الإقليمي للحد من الفاقد والمهدر من الأغذية الذي تمت الموافقة عليه وذلك بوضع خطط وبرامج على المستوى الوطني.

20- وشدد المشاركون على أهمية أن تؤكد كل الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة على المستوى الإقليمي على ملكية المنتدى وأن ينتقلوا من القول إلى الفعل. أما التوصية الأخيرة فتتمثل في إنشاء هيئة توجيهية تهدف إلى: (1) إعطاء توجيهات استراتيجية لحلقات العمل الإقليمية المتعددة أصحاب المصلحة؛ (2) رصد التوصيات التي تم إقرارها والدعوة إلى تنفيذها؛ و(3) استخلاص خطط عمل من التوصيات وغيرها من المنصات بما في ذلك المؤتمرات الوزارية على المستوى الإقليمي.

سابعاً- الاجتماعات الإقليمية بشأن الزراعة الصغيرة النطاق

21- حضر الاجتماعات التي عُقدت في إطار المبادرة الإقليمية بشأن الزراعة الصغيرة النطاق من أجل التنمية الشاملة مشاركون من عشر دول من إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وشركاء دوليون آخرون.

22- وأتاح سير الاجتماع للدول الأعضاء المثلة فرصة لمناقشة إشكالية الزراعة الصغيرة النطاق في بلدانهم، وتبادل الخبرات بشأن النهج والسياسات والموافقة على مضمون الدراسة الخاصة بالزراعة الصغيرة النطاق التي ستجريها منظمة الأغذية والزراعة في شراكة مع المركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في البحر المتوسط ومركز التعاون الدولي للبحوث الزراعية من أجل التنمية.

23- وعُرضت نتائج الدراسة في الاجتماع الإقليمي المنعقد في ديسمبر/كانون الأول 2015 والذي نُوقشت خلاله خطة عمل المبادرة الإقليمية للفترة 2016-2017.

24- وأسفرت المناقشات عن الاستنتاجات التالية: (1) لا يوجد تعريف واحد للزراعة الصغيرة النطاق، ولكن هناك تعريفات متعددة تبعاً للهدف المراد تحقيقه (رسم السياسات، وإجراء البحوث، إلخ.)؛ وبالإضافة إلى ذلك، لا تُعبّر نظم الإحصاء الوطنية الحالية بدرجة كافية عن مختلف جوانب الزراعة الصغيرة النطاق؛ (2) ينبغي أن يركز العمل المستقبلي على أهمية السياسات والمؤسسات والحوكمة بغية توفير إطار يتيح تقديم المساعدة على مستوى المجتمع

المحلي؛ (3) هناك حاجة للاستثمار في الإنتاجية المستدامة والمبتكرة على مستوى صغير النطاق؛ (4) دعم فهم النظم الغذائية الصغيرة النطاق وأنماط الاستهلاك والإنتاج؛ (5) دعم السياسات المحفزة للعمالة في المناطق الريفية مع التركيز على المساواة بين الجنسين وعلى الشباب؛ و(6) مساعدة قطاع الزراعة الصغيرة النطاق عبر صندوق المناخ الأخضر وصندوق البيئة العالمية بغية تعزيز القدرة على الصمود في مجال التكيف مع تغير المناخ.

ثامنا – الاجتماعات الإقليمية بشأن القضايا ذات الأولوية المتعلقة بالثروة الحيوانية

25- نظمت الفاو العديد من الاجتماعات والمشاورات الإقليمية بشأن القضايا ذات الأولوية المتعلقة بالثروة الحيوانية. ونظمت الاجتماعات بالتعاون مع الشركاء الاستراتيجيين، بما في ذلك المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة وتناولت المواضيع التالية: فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS-COV)، ومرض الحمى القلاعية والعلف الحيواني ودور الثروة الحيوانية في تعزيز الأمن الغذائي والتغذية.

26- وعُقدت مشاورات تقنية إقليمية بشأن مساهمة الثروة الحيوانية في تحقيق الأمن الغذائي في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، في القاهرة، جمهورية مصر العربية يومي 17 و18 يناير/ كانون الثاني 2016. وشارك في المشاورة 65 شخصاً من كبار المسؤولين الفنيين الذين يمثلون 12 بلداً من الإقليم، فضلاً عن خبراء مرموقين في قطاع الثروة الحيوانية وعلماء من المؤسسات المتعاونة والمنظمات الدولية مثل المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية، والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة ودائرة التفتيش المعنية بشؤون الصحة الحيوانية والنباتية التابعة لوزارة الزراعة في الولايات المتحدة (USDA-APHIS) واستعرضت المشاورة دراسة شاملة عن "دور الثروة الحيوانية والأمن الغذائي في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا"، وأصدرت توصيات تركز في وثيقة المناقشة NERC/16/5.

27- وعُقدت حلقة عمل إقليمية بشأن خارطة الطريق الخاصة بمرض الحمى القلاعية وبطاعون المجترات الصغيرة في منطقة الشرق الأوسط في الدوحة، قطر، من 1 إلى 3 ديسمبر/ كانون الأول 2015. وكان هذا الاجتماع الثالث المعني برسم خارطة الطريق وحضره 50 مشاركاً من 12 بلداً من الشرق الأوسط وممثلون عن الوكالات الدولية والإقليمية ومراقبون وطنيون. وقدمت البلدان آخر المعلومات عن التقدم المحرز بشأن مسار مكافحة التدريجية لمرض الحمى القلاعية وفقاً لخارطة الطريق والاستراتيجية الإقليمية المتفق عليهما وقيمت البلدان أوضاعها في مجال مكافحة طاعون المجترات الصغيرة وخارطة الطريق المعنية بالقضاء عليه تماشياً مع الاستراتيجية العالمية لمكافحة طاعون المجترات الصغيرة والقضاء عليه بحلول عام 2030، والتي اعتمدها أكثر من 100 دولة في أبيدجان، كوت ديفوار، في أبريل/نيسان 2015.

28- ونُظمت مشاورتان فنيتان إقليميتان بشأن فيروس كورونا المسبب لتلازمة الشرق الأوسط التنفسية لدى الحيوانات في مسقط، سلطنة عمان في مايو/أيار 2014 وفي الدوحة، قطر من 27 إلى 29 أبريل/ نيسان 2015. ومهد إعلانا مسقط² والدوحة³ الطريق لإقامة تعاون بين البلدان بغية معالجة هذا المرض المعدي المستجد الذي يهدد بالدرجة الأولى دول الخليج.

29- وعُقد اجتماع للخبراء بشأن موارد أعلاف الحيوان وإدارتها في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا في مسقط، سلطنة عمان، من 24 إلى 26 مارس/ آذار 2014. وحضر الاجتماع، الذي عقدته كل من منظمة الأغذية والزراعة والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة ووزارة الزراعة والثروة السمكية في سلطنة عمان 29 مشاركاً من ثماني دول في الإقليم، فضلاً عن منظمات إقليمية ودولية. واتفقت البلدان على إجراء عمليات جرد بشأن الأعلاف ذات المركبات الكيميائية وقيمتها الغذائية؛ وتوصيف نظم الأعلاف والتخطيط لها؛ ورصد أسعار الأعلاف وطرق تداولها ورصد مكونات الأعلاف؛ وتقييم العرض والطلب على الأعلاف والتنبؤ بهما؛ وتطوير إدارة موارد الأعلاف والاستراتيجيات الخاصة بالأعلاف؛ وتوثيق النجاحات في هذا المجال وإنشاء منصة لتبادل المعلومات مع الخبراء.

² http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/newsroom/docs/Oman%20Muscat%20Declaration_Final%20May%202014.pdf

³ http://www.fao.org/ag/againfo/programmes/en/empres/documents/docs/Doha_Declaration_2015.pdf